الرئاسة التركية: ما يتعرض له "الأقصى" مزعج والشعب الفلسطيني ليس وحيداً

الخميس 20 يوليو 2017 06:07 م

قال المتحدث باسم الرئاسة التركية، إبراهيم قالن، الخميس، إن ما يتعرض له المسجد الأقصى في الآونة الأخيرة "مزعج لدرجة كبيرة"، مشددا على أن الشعب الفلسطيني "ليس وحيدا".

وأكد قالن، خلال تصريحات للصحفيين بالمجمع الرئاسي في أنقرة، أنه "لا يمكن القبول بتطويق الجنود الإسرائيليين لحرم المسجد الأقصى، ونصب بوابات تفتيش إلكترونية عند مداخله، ومحاولة إعاقة دخول المسلمين إليه".

وتساءل عن الموقف الذي كانت ستتخذه الدول الغربية في حال اتخذت الدول الإسلامية إجراءات مشابهة ضد الكنائس أو المعابد اليهودية، قائلا: "على الدول الأوروبية والولايات المتحدة التوقف عن التزام الصمت حيال ما يحدث".

ولفت قالن إلى أن تركيا "تشعر بقلق كبير إزاء ما يحدث"، وتعتبره "جزءاً من خطوات تقوم بها إسرائيل لتغيير وضعية المسجد الأقصى" كما فعلت مع الحرم الإبراهيمي منذ عام 1994.

وشدد على أن الحفاظ على الوضع الحالي للمسجد الأقصى هو أهم الحقوق الأساسية للفلسطينيين

وأضاف: "الشعب الفلسطيني ليس وحيدا، المسجد الأقصى ليس وحيدا، المسجد الأقصى ليس ملكية لإسرائيل، بل هو عائد للفلسطينيين ولجميع المسلمين".

وتابع قالن: "من وجهة نظر القانون الدولي ومبدأ حرية العبادة، لا يمكن القبول بتطبيق قيود على دخول المسجد الأقصى".

ويحتج الفلسطينيون، في مدينة القدس، منذ الأحد الماضي، على وضع الشرطة الإسرائيلية بوابات تفتيش إلكترونية على مداخل الأقصى، ويصرون على إزالتها

ويرفض المصلون دخول المسجد من خلال هذه البوابات، ويقيمون الصلاة في الشوارع المحيطة به؛ حيث يعتبرون أن إسرائيل تريد من وراء تلك البوابات إثبات فرض سيادتها على الأقصى